قال اصبغة فهل تعرف جريرا قال لا فاتى الى روايه لمشتاق
فقال هذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشا الاعرابي يقول

فحيا الاله ابا حذرة ... وارغم انفك يا اخطل
وجد الفرزدق اتعس به ... ودق خياشيمه الجندل

فانشاء الفرزدق يقول

بل ارغم الله انفا انت حامله ... يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
ما انت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

فغضب جرير وقال ابياتا وقبل راس الاعرابي وقال يا امير المومنين جائزتي له وكانت كل سنة خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها مني ه من شرح شواهد المغني للاسيوطي

ترجمة ابي نواس

ابو نواس هو ابو علي الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح الحكمي كان جده مولى الجراح وكان ابو نواس احود الناس ابن عبد الله الحكمي والى خراسان فنسب اليه قال محمد بن داود الجراح كان ابو نواس اجود الناس بديهة وارقهم حاشية وقال الجاحظ لا اعرف بعد بشار مولدا اشعر من ابي نواس وقال ابو عبيدة ابو نواس للمحدثين كامرئ القيس للاولين كان الذي فتح لهم هذه الفطن ودلهم على هذه المعاني وكان ابن الاعرابي يقول ختمت بشعر ابي نواس فما رويت لشاعر بعده وقال ابو حاتم لولا ان العامة ابتذلت هذين البيتين وهما لابي نواس لكتبتهما بالذهب وهما

ولو اني استزدتك فوق ما بي ... من البلوى لاعوزك المزيد
ولو عرضت على الموتى حياتي ... بعيش مثل عيشي لم يريدوا

وقال سفيان بن عيينة لرجل من اهل البصرة انشدني لابي نواسكم فانشده

وقال بعضهم

عجبت لمن يعيش بدار ذل ... وارض الله واسعة فضاها
يرى في نفسه قلا وذلا ... ولم يرحل الى ارض سواها
فذاك من الرجال قليل عقل ... بليد ليس يعرف ما طحاها
فنفسك فزبها ان خفت ضيما ... وخل الدار تنعى من بناها
لانك واجد ارضا بارض ... ونفسك لم تجد نفسا سواها
فما غلظت رقاب الاسد حتى ... بانفسها تولت ما عناها
ولا تبعث رسولك في مهم ... فما للنفس ناصحة سواها
مشيناها خطوة كتبت علينا ... ومن كتبت عليه خطى مشاها
وارزاق العباد مقسمات ... فهي تاتي الى من لا اتاها
ومن كانت منيته بارض ... فليس يموت في ارض سواها

من مقامات الحريري

يا ويح من انذره شيبه ... وهو على غي الصبا منكمش
يعشو الى نار الهوى بعدما ... اصبح من ضعف القوى يرتعش
ويمتطي اللهو ويعتده ... اوطأ ما يفترش المفترش
لم يهب الشيب الذي ما رأى ... نجومه ذو اللب الا دهش
ولا انتهى عما نهاه النهى ... عنه ولا بالى بعرض خدش
فذاك ان مات فسحقا له ... وان يعش فهو كمن لم يعش
لا خير في محيا امرئ نشره ... كنشر ميت بعد عشر نبش
وحبذا من عرضه صين ... يروق حسنا مثل برد رقش
فقل لمن قد شانه ذنبه ... هلكت يا مسكين او تنتعش
فاخلص التوبة تطمس بها ... من الخطايا السود ما قد نقش
وعاشر الناس بخلق رضي ... وداري من طاش ومن لم يطش
وريش جناح الحر ان حصه ... زمانه لا كان من لم يرش
وانجد المؤتور ظلما فان ... عجزت عن انجاده فاستجش

Copyright © King Saud University